

# شخصية المسيح

د.ق.د/سامح موريس

الكتاب: شخصية المسيح

تأليف: الدكتور القس / سامح موريس

الناشر: الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

٧ شارع الشيخ ربحان - بجاردن سيتي

التصميمات والجمع التصويري: الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

رقم الإيداع بدار الكتب:

## الفهرس

الفصل الأول: من هو المسيح-----٥

١- قبل التجسد -----٥

٢- في جسده -----٨

الفصل الثاني: هدف التجسد وتحققه-----١١

١- الإعلان عن الله -----١١

٢- الفداء الصليب المصالحة -----١٤

٣ - تاركاً لنا مثلاً (الإنسان الكامل) -----٢٥

الفصل الثالث: قبول المسيح-----٣٥

١- معنى قبول المسيح -----٣٥

٢- شروط قبول المسيح -----٣٦

٣- نتيجة قبول المسيح -----٣٨

التطبيقات-----٤١



## الفصل الأول

### من هو المسيح؟

أولاً: قبل التجسد: أقنوم الكلمة (الابن)

(يوحنا ١: ٥-١) ، (يوحنا ١٤: ١٨)

- ١- في البدء كان الكلمة : أزلية الكلمة (أزلية المسيح)
- ٢- والكلمة كان عند الله : كان معه وليس مجرد فكرة (تميّز المسيح)
- ٣- وكان الكلمة الله : شخص الله (ألوهية المسيح)

«وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْداً كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ  
الآبِ، مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقّاً» (يو ١: ١٤)

١- أزلية الكلمة: (أزلية المسيح)

(رؤ ١: ٨، ١١، ١٧، ١٨)

(رؤ ١: ٨) «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْأَيَّامُ، الْبُدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي  
كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ»  
(يو ٨: ٥٨) «قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ»

٢- كان معه وليس مجرد فكرة

(مز ١١٠: ١ ، مت ٢٢: ٤٤ ، مر ١٢: ٣٥-٣٧) «قَالَ الرَّبُّ (الآب) لِرَبِّي (الابن):  
اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ»

٣- هو الله

٠ (١ تي ٣: ١٦) «وَبِالِاجْتِمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ  
فِي الرُّوحِ، تَرَاعَى لِمَلَأَنِكَوٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ»

- (كو ١: ١٥، ١٩) «الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمُتَّظَوِرِ بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ.. لِأَنَّهُ فِيهِ سُرَّرَ أَنْ يَجِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ»
- (كو ٢: ٩) «فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا»
- (يو ٥: ٢٦) «لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ»
- (يو ١: ٤) «فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ»
- (يو ٢٠: ٢٨) «أَجَابَ تُوْمَا: رَبِّي وَإِلَهِي»

### لماذا أطلق على الأقبوس الثاني لقب: الكلمة، والابن؟

#### الكلمة : Logos

- تعبّر عن القدرة والسلطان: (متى ٨: ٨) «لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غَلَامِي»
- تعبّر عن الشخصية
- تعبّر عن الفكر
- كلمة يونانية كانت تُستخدم في ذلك الوقت، وتعني المعرفة والحق الكامل

#### الابن:

- البنوية تعبّر عن الاشتراك في الطبيعة الإلهية: له ذات الطبيعة الإلهية، وذات الجوهر.
- (يو ٥: ١٧، ١٨) «فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ. فَمَنْ أَجِلَّ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ».
- البنوية تعبّر عن العلاقة بين الآب والابن: (الحب الأزلي)

- ما يظن أنه مشكلة (يستخدمها البعض للتشكيك في أزلية ولاهوت الابن) (كو ١: ١٥-١٩)

«الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمُتَّظَوِرِ بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ».

الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ.  
الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ. بِكْرٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
لَأَنَّهُ فِيهِ سُرَّرَ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلَأِ»

الشرح:

بكر كل خليفة: Firstborn رئيس كل خليفة (تاج)

الابن الأول المولود

متميز عن أي خليفة

هو مولود غير مخلوق.. وهذا هو المعنى المقصود

فيه خلق الكل Atmosphere (فكيف يكون مخلوقاً؟)

الكل به : المنفذ (فكيف يكون مخلوقاً؟)

وله قد خلق: نحوه (فكيف يكون مخلوقاً؟)

هو قبل كل شيء

فيه يقوم الكل in him

هو البداية (البداية)

بكر من الأموات Firstborn (أعظم من قام من الأموات)

«فِيهِ سُرَّرَ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلَأِ (مَلَأَ اللَّهُ).. فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مَلَأِ اللَّاهُوتِ  
جَسَدِيًّا» (كو ٢ : ٩)

(راجع شخصية الله الثالث)

## ثانياً: تجسد الكلمة

(اتي ٣: ١٦) «عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ»

سِرُّ التَّقْوَى ← أساس التقوى هو تجسد الكلمة

← شيء لم يكن معروفاً وأُعلن

← شيء خارج عن التخيل والتوقع

(يو ١: ١٤) «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا»

## معنى التجسد: الإخلاء:

- (في ٢: ٥-٨) «لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ»

«إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ.. مُعَادِلاً لِلَّهِ»

أَخْلَى نَفْسَهُ - (تنازل عن صورة البهاء والمجد)

آخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ..

صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ..

إِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَأِنْسَانٍ..

وَوَضَعَ نَفْسَهُ (تواضع)

وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ ← مَوْتِ الصَّلِيبِ

- (عب ٢: ١٤-١٨) «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَمِّ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً

كَذَلِكَ فِيهِمَا.. مِنْ نَعْمٍ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ

رَحِيماً»



## نظريات الإخلاء:

### ١- التخلي عن اللاهوت

صار إنساناً عادياً بدون لاهوت

### ٢- التخلي عن مجد اللاهوت:

التخلي عن الصورة فقط. لكنه عاش بناسوته ولاهوته معاً

### ٣- التخلي عن استخدام اللاهوت:

حدود هذا التخلي:

- استخدمه ليعلم عن ألوهيته التي هي حقيقته

- لم يستخدمه لمصلحته في النصر على الخطية

وهذه هي النظرية التي نؤمن بها لكي يكون الإنسان يسوع المسيح الذي يمكن أن يكون بديلاً عنا. وفي الوقت نفسه يكون الإله الذي يحمل خطايا العالم كله.

## • الإنسان يسوع المسيح

(ا تي ٢: ٥) «لأنه يوجد إلهٌ واحدٌ ووسيطٌ واحدٌ بين الله والناس: الإنسان يسوع المسيح»

(متى ٩: ٦) «لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا..»

(مر ٨: ٣١) «وأبتدأ يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيراً..»

(متى ١٣: ٤١) «يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُعَاثِرِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ»

(مر ١٣: ٢٦) «وَحِينَئِذٍ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِياً فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ»

## • جسد حقيقي

(عب ٢: ١٤-١٨) «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا.. مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيماً»

(١ يوحنا: ٢) «بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ»

(٢ يوحنا: ٧) «لَأنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ. لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ. وَالضُّدُّ لِلْمَسِيحِ»

### الدرس الهام

(في ٢: ٥-٨) «فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفُكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّالِبِ»

«فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفُكْرُ»

فكر الإخلاء من الحقوق الشرعية.

التخلي عن الحقوق من أجل الآخرين.

نتيجة الإخلاء: «لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ»

أمثله من الكتاب:

- القديسة العذراء مريم:

تخلت عن حقها في السُّمعة الحسنة

في الزواج الطبيعي والأمومة

- بولس الرسول:

تخلى عن حقه في الزوجة، والاستقرار، والحرية

(لو ١٨: ٢٨-٣٠) «فَقَالَ بَطْرُسُ: هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَقَالَ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، إِيَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَوْ ضَعِيفًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ.»

## الفصل الثاني

### هدف التجسد

١- ليعلن لنا من هو الآب

٢- ليتمم عمل الفداء

٣- ليظهر لنا من هو الإنسان الكامل: (ابطرس ٢: ٢١) «تَارِكًا لَنَا مِثَالًا»

#### ١- ليعلن لنا من هو الآب

(يو ١: ١٨) «اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَّرَ» (جعله معروفاً).

(يو ١٤: ٨، ٩) «قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ. فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرْنَا الْآبَ؟».

(٢كو ٤: ٦) «لَآنَ اللَّهِ الَّذِي قَالَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

صورة الله تشوّهت عبر العصور في ضمير وذهن الإنسان، وصارت هناك انطباعات كثيرة عنه عكس حقيقته.

مثل أنه: قاس في عدالته

متباعد في مجده

متكبر في عظمته

لا يحب الخطاة في قداسته

## • معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح

لكننا «في وجه يسوع المسيح» أي في حياته وتعاملاته وتعاليمه عرفنا الأب على حقيقته. وإليك خمسة جوانب أساسية في تصحيح هذه الصورة المشوهة:

(١) قلب الله المحب (للجميع بمن فيهم الخطاة) (المحبة غير المشروطة):

**الفصل بين الفعل والفاعل، فهو يحب الخاطئ بينما يكره خطيته**

(يو ٣: ١٦) «لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد. لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية».

(رو ٥: ٨) «ولكن الله بين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا».

(٢) قلب الله الأبوي يفرق بين التأديب والعقاب

خاصة من نحونا كأفراد، فهو أب محب يؤدب أولاده ولا يستخدم العقاب معهم.

(لو ١٥: ٢٠) «فقام وجاء إلى أبيه. وإذا كان لم يزل بعيداً راه أبوه، فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبله».

(عب ١٢: ١٠، ١١) «لأن الذي يحب الرب يؤدبه، ويجلد كل ابن يقبله.. لأن أولئك أدبونا أياماً قليلة حسب استحسانهم، وأما هذا فلأجل المنفعة، لكي نشترك في قداسته».

(٣) عمانويل الله معنا

قريب منا

متنازل إلينا

يتضح كماله في التواضع لا في الكبرياء.

(مت ١: ٢٣) «هوذا العذراء حبل وتلد ابناً، ويدعون اسمه عمانوئيل» (الذي تفسيره: الله معنا).

(مت ١١: ٢٩) «تعلموا مني، لأنني وديع ومُتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم».

٤) يبحث عن الخاطئ حتى يجده:

مثال: الخروف الضال

(لو ١٥ : ٤) «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ حُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا. أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟»

٥) غلاوة الإنسان وقيمه في عيني الله

(يو ٣ : ١٦) «لَأَنََّّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ. لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.»

(رو ٨ : ٣٢) «الَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ بَلْ بَذَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ. كَيْفَ لَا يَهْبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟»

## ٢ - الفداء

أ) القانون الأخلاقي

- وجوده: وجود الشيء يستلزم وجود القانون الذي يحكمه وإلا فقد كينونته.
- طبيعته: مطلق ، كامل، مبني على الإرادة الحرة ومسئولية الإنسان.
- محتواه: «يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ» (تك ٢: ١٧)
- «أَجْرَةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ» (رو ٦: ٢٣)

(الله صانع الخليقة وقوانينها) راجع حكم الله الأخلاقي للخليقة (باب شخصية الله).

ب) مشكلة كسر القانون

- انفصال روحي
- (تك ٢: ١٧) «يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ» (الانفصال الروحي عن الله).
- (تك ٣: ١٠) «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ»
- دينونة الخطية
- (رو ٦: ٢٣) «أَجْرَةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ»

- طبيعة فاسدة
- (رو ٧: ١٤) «أَمَّا أَنَا فَجَسَدِي مَبِيعٌ حَتَّى الْخَطِيئَةِ»

ج) احتياج الإنسان للنجاة (الخلاص)

- غفران مدفوع الثمن
- (عب ٩: ٢٢) «بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا حَصْلُ مَغْفِرَةٍ»

• تغيير

(روا: ١٤، ٢٤) «فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ. وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ حَتَّى  
الْخَطِيئَةِ.. مَنْ يُقَدِّزُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟»

• مصالحة وشركة

(أيو ب: ٩: ٣٣) «لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلَيْتَانَا!»

(د) فداء المسيح

• هو تقديم المسيح نفسه نيابة عنا ليحمل خطايانا ونتائجها

«وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا» (إش ٥٣: ٥)

«وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا» (إش ٥٣: ٦)

«الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ» (بط ٢: ٢٤)

• أخذ المسيح مكاننا ليعطينا مكانه كإبنٍ بارٍ للآب. فأخذ دينونتنا وأعاد  
تشكيلنا لنكون على صورته هو.

وقد حمل الآم الخطية:

في جسده:

الجُلد والضرب وإكليل الشوك ودق المسامير والصلب..

في نفسه:

الخيانة والرفض..

في روحه:

(غلا ٣: ١٣) «صَارَ لَعْنَةً»

«لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا» (٢ كو ٥: ٢١)

حجب الآب وجهه عنه (متى ٢٧: ٤٦)

• إنه موت كامل نيابي

• وقام ليكون حياً وليحيينا معه بحياته فينا.

## نظريات الفداء

١- الفداء العام universalism

٢- الفداء الخاص Predetermination

٣- الفداء لكل من يقبل

## (١) الفداء العام:

المسيح مات لأجل الجميع. إذاً فالجميع سيخلصون لأن الله لا يأخذ أجره الخطية مرتين. ولتحقيق العدالة نشأت فكرة المطهر عند من يؤمنون بهذه النظرية.

## (٢) الفداء الخاص:

المسيح مات لأجل المختارين فقط

لذلك فالله سوف يجتذبهم بنعمته ويخلصهم، ولن يهلك أحد منهم مهما حدث.

## (٣) الفداء لكل من يقبل المسيح مخلصاً لحياته:

(يو ١: ١٢) «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ. أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ»

(يو ٣: ١٦) «لَأَنَّ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ. لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ».

الفداء هنا يشبه مظلة عظيمة يستطيع كل الناس أن يستظلوا بها من دينونة الله العادلة. فهو يكفي البشرية كلها.. لكن لا ينال الغفران والحياة الجديدة إلا الذي يأتي بتوبة وإيمان تحت غطاء نعمة المسيح وفدائه.. ومن لا يقبل تقع عليه دينونة الله العادلة.

(راجع حكم الله الأخلاقي للخليقة).



## إِذَا لِمَاذَا كَانَ النَّامُوسُ؟

(غلا ٣: ٢٤) «إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ»

أي المعلم الذي يقودنا للمسيح

الناموس رمز وتوضيح يجهزنا لقبول الفداء. فالناموس دان الخطية. وأظهر عجزنا البشري. وأشار إلى الحمل المذبوح الذي يرفع خطية العالم.

• الخطية خاطئة جداً

(رو ٧: ٧-١٣) «فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟.. لِكَيْ تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جَدًّا بِالْوَصِيَّةِ»

(رو ٣: ١٩، ٢٠) «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ.. لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلَّ فِيمِ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ حَتَّى قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.. لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ»

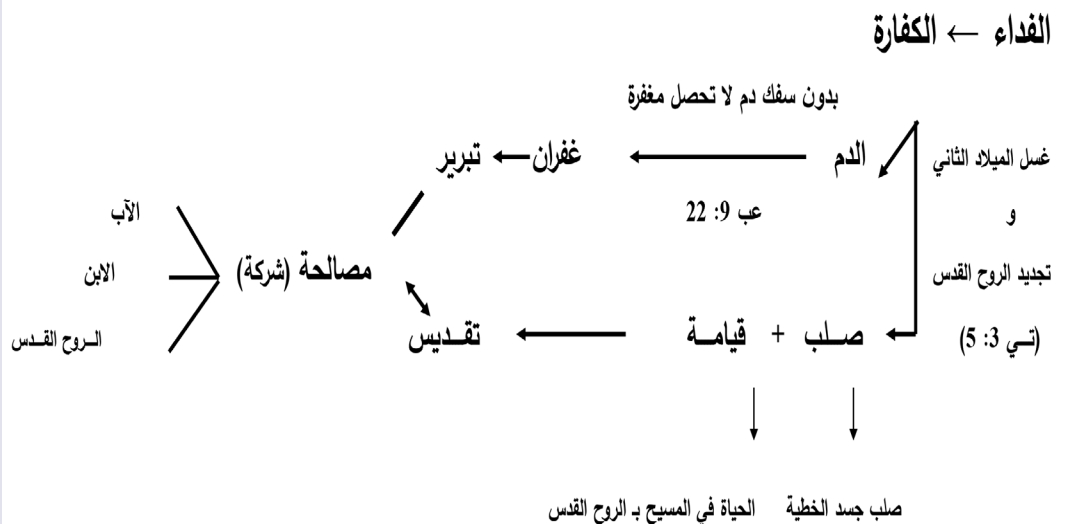
(عب ٩: ١٤) «دَمُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ صَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!»

• لكن عبر كل العصور استطاع الإنسان أن يتصل بالله بفضل «دَمِّ الْمَسِيحِ»

• الَّذِي بِرُوحٍ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ» (عب ٩: ١٤)

• «دَمُّ الْمَسِيحِ، مَعْرُوفاً سَابِقاً قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ» (بط ١: ٢٠)

## رسم يوضح عملية الفداء وتحقيق المصالحة



## صلب جسد الخطية الحياة في المسيح ب الروح القدس

الفداء: راجع التعريف السابق

(إش ٤٤: ٢٢) «قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي لَأَنْتِي فَدَيْتُكَ» الغفران- المصالحة.

(إش ٥١: ١٠) «.. الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمُضْدِيِّينَ»

(إش ٥١: ١١) «وَمَمْدِيْبُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيَّ صَهِيْوْنَ بِالتَّرْتِيْمِ، وَعَالَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ»

(إش ٣٥: ١٠) «وَمَمْدِيْبُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيَّ صَهِيْوْنَ بِتَرْتِيْمِ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّنْهَدُ»

(إش ٣٥: ٨، ٩) «وَتَكُونُ هُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ».. بَلْ يَسْأَلُكَ الْمُضْدِيْوْنَ فِيهَا»

(إش ٥٩: ٢٠) «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَيَّ صَهِيْوْنَ، وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمُعْصِيَةِ..»

(مز ٧١: ٢٣) «تَبْتَهِّجُ سَفْتَايَ إِذْ أُرِّمُ لَكَ وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا»

(مز ٤٩: ٧) «الْأَخُّ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهَ كَفَّارَةً عَنْهُ»

(مز ٤٩: ١٥) «إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ، لِأَنَّهُ يَأْخُذْنِي»

(لو ١: ٦٨) «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِسَعْبِيهِ»

(لو ٢: ٣٨) «.. وَقَفَّتْ نُسَبُّحُ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنظِّرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ»

(مت ٢٠: ٢٨) «أَبْنُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدِيَّةً عَنْ كَثِيرِينَ»

(مر ١٠: ٤٥) «أَبْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدِمَ، وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدِيَّةً عَنْ كَثِيرِينَ»

## الكفارة:

### ملاحظات

هي تغطية الخطية بفضل دم المسيح على الصليب الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه. من أجل الصفح عن الخطايا السالفة. والمسيح كفارة ليس لخطايانا فقط. بل لخطايا كل العالم أيضاً.

(عدد ٨: ٢١) «.. وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ»

(أخ ٢٩: ٢٤) «وَدَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيراً عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ»

(مز ٦٥: ٣) «أَتَأْمُّ قَدْ قَوَيْتَ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تُكَفِّرُ عَنْهَا»

(رو ٣: ٢٥) «الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ. لِإِظْهَارِ بِرِّهِ. مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ»

(رو ٣: ٢٦) «لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ. لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ»

(عب ٢: ١٧) «مَنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشَبِّهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لِكَيْ يَكُونَ رَحِيماً. وَرَبِّيسَ كَهَنَةٍ أَمِيناً فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ»

(يو ٢: ٢) «وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَانَا. لَيْسَ لِحَطَايَانَا فَقَطُ. بَلْ لِحَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضاً»

(يو ٤: ١٠) «.. هُوَ أَحَبَّنَا. وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِحَطَايَانَا»

## التبرير:

هو اعتبار الإنسان باراً. لا لأنه لم يرتكب خطية. بل لأن المسيح حمل خطاياه. فحسب بريئاً لأن الله لا يتقاضى أجرة الخطية مرتين.

(إش ٥٣: ١١) «.. وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ. وَأَنَا مُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا»  
التبرير هو بالمسيح الذي حمل خطايانا.

(تك ١٥: ٦) «فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا»

(رو ٤: ٣) «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا»

(غلا ٣: ٦) «كما آمن إبراهيم بالله فحسب له برًّا»

(رو ٤: ٥) «وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ. فَاِيْمَانُهُ يُحَسِبُ لَهُ بَرًّا»

(رو ٤: ٢٥) «الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا»

(رو ٥: ١٦) «.. أَمَا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرُّيرِ»

(رو ٣: ٢٤) «مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(رو ٥: ٩) «فِي الْأَوَّلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ»

(٢ كو ٥: ٢١) «لَأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ»

(رو ٨: ٣٠) «.. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا..»

(رو ٥: ١) «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(رو ١٠: ١٦) «وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ..»

(رو ١٠: ٨) «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، أَيَّ كَلِمَةٍ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرِزُ بِهَا»

(رو ١٠: ١٠) «لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ..»

(في ٣: ٩) «.. وَلَيْسَ لِي بِرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ»

(غلا ٢: ١٦) «إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ، لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدٌ مَا»

(غلا ٣: ٢٤) «.. كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ»

(رو ٣: ٢٤) «مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(أف ١: ٧) «الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ عُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ»

(كو ١: ١٤) «الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ عُفْرَانُ الْخَطَايَا»

(١ بط ١: ١٨) «عَالِمِينَ أَنَّكُمْ افْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءٍ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ...»

(١ بط ١: ١٩) «بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ»

(١ بط ١: ٢٠) «مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ»

(تي ٢: ١٤) «الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِينَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيُورًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ»

(تي ٢: ٦) «الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ»

(اكو ١: ٣٠) «يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً»

(غلا ٣: ١٣) «الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ»

(غلا ٤: ٥) «لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ حَتَّ النَّامُوسِ. لِنَنَالَ التَّبَنِّيَّ»

(عب ٩: ١٢) «وَلَيْسَ بِدَمِ تَيْوِسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ. فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا»

(عب ٩: ١٤) «فَكَمَ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَزَلِّي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَتَّخِذُوا اللَّهَ الْحَيَّ!»

(عب ٩: ١٥) «هُوَ (المسيح) وَسَيُطِ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمُدْعُوونَ- إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ- يَنَالُونَ وَعَدَ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ»

### التقديس

هو الانفصال عن العالم والتكريس لله والتقدم في الطهارة. والتقديسون هم الذين نالوا الخلاص وامتثلوا بالروح القدس.

(رو ٦: ٤) «قَدُفْنَا مَعَهُ بِالْمُعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْأَلُكَ نَحْنُ أَيْضاً فِي حَيَاةِ الْحَيَاةِ»

(رو ٦: ٦) «عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيئَةِ»

(رو ٦: ٨) «فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنَّ سَنَحْيَا أَيْضاً مَعَهُ»

(رو ٦: ٢٠) «لِأَنَّكُمْ لَمْ كُنْتُمْ عِبِيدَ الْخَطِيئَةِ كُنْتُمْ أَحْرَاراً مِنَ الْبِرِّ»

(رو ٦: ٢٢) «وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عِبِيداً لِلَّهِ، فَلَكُمْ تَمَرُّكُمْ لِلْقِدَاسَةِ، وَالنَّهَائَةَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً»

(رو ٨: ٢) «لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنَ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ»

(ابط ٢: ٢٤) «الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ، الَّذِي بِجَلْدَتِهِ سُفِهْتُمْ»

(اكو ٥: ١٧) «إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً»

(أف: ٤: ٢٤) «تَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْخُلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ»

(كو ١: ٣٠) «وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً»

(كو ١: ٢١، ٢٢) «وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفُكْرِ فِي الْأَعْمَالِ السُّرِّيَّةِ. قَدْ صَالَحَكُمْ الْآنَ فِي جِسْمِهِ بِشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ. لِيُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا نَشْكَوَى أَمَامَهُ»

(أف: ١: ٤) «كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْحُبَّةِ»

(رو ١: ٧) «إِلَى جَمِيعِ الْمُؤَجُّودِينَ فِي رُومِيَّةِ. أَحِبَّاءِ اللَّهِ. مَدْعُوبِينَ قَدِيسِينَ»

(في ٤: ٢١) «سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

(كو ١: ٢) «إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ. الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. الْمَدْعُوبِينَ قَدِيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ..»

(رؤ ٥: ٨) «.. خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ سَخِيحًا أَمَامَ الْحَمَلِ. وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ قِيَنَارَاتٍ..»

(رؤ ٨: ٣، ٤) «.. وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُعْطِيَ بَحُورًا كَثِيرًا لِكَيْ.. فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُحُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ أَمَامَ اللَّهِ»

(رؤ ١٣: ٧) «وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقَدِيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ. وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ»

(رؤ ١٦: ١٦) «لَأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ. فَأُعْطِيَتْهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لَأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ!»

(رؤ ٢٠: ٩) «فَصَعِدُوا عَلَى عَرِضِ الْأَرْضِ. وَأَحَاطُوا بِمُعَسْكَرِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْحُبُوبَةِ. فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ»

(أع ٩: ٣٢) وَحَدَّثَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةِ»

(أف ١: ١) «بُولُسُ. رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَفْسُسَ. وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

(رو ٨: ٢٧) «وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ. لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ»

(رو ١٢: ١٣) «مُسْتَرَكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ. عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ»

(اكو ١٤: ٣٣) «لَآنَ اللَّهِ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيْشٍ بَلْ إِلَهَ سَلَامٍ كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ»

(اكو ١٦: ١) «وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْجُمُعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصِيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَّةَ هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا»

(اتي ٥: ١٠) «مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ. أَضَافَتْ الْغُرَبَاءَ. غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ. سَاعَدَتِ الْمُتَضَاقِينَ. اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ»

(اتي ٢: ١٥) «... إِنْ تَبُنُّ فِي الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَمُّلِ»

(اكو ٧: ١) «فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَبْهَاءُ لِطَهْرٍ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ. مُكَمِّلِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ»

(عب ١٢: ١٠) «لَآنَ أَوْلَيْكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ. وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمُنْفَعَةِ، لِكَيْ نَسْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ»

(عب ١٢: ١٤) «اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ. وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ»

(ايو ٢: ٢٩) «إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ. فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ»

### المصالحة:

هي عودة الإنسان إلى رضى الله بفضل كفارة المسيح على الصليب. فلا يحسب لهم خطاياهم.

(رو ٥: ١٠) «لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُوِّحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ. فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ»

(رو ٥: ١١) «وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمَصَالِحَةَ»

(اكو ٥: ١٨) «وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالِحْنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةَ»

(٢كو ٥: ١٩) «إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ. غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ»

(٢كو ٥: ٢٠) «إِذَا نَسَعَى كَسَفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ»

(أف ٢: ١٦) «وَيُصَالِحِ الْإِتْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعِدَاوَةَ بِهِ»

(كو ١: ٢٠) «وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَمْ فِي السَّمَاوَاتِ»

(كو ١: ٢١) «وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالِحْتُمْ الْآنَ»

(أيوب ٩: ٣٣) «لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِينِنَا!»

### الشركة:

هي الائتناس بالله، وهي الأخوة بين المسيحي والمسيح، وبين المسيحي وإخوته من المؤمنين.

(يو ١: ٣) «.. وأما شركتنا نحن فهي مع الأب ومع ابنه يسوع المسيح»

(يو ١: ٦) «إِنْ قَلْنَا إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ نَكْذِبُ وَلِسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ»

(٢كو ١٣: ١٤) «نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ»

(عب ٦: ٤) «.. وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

(عب ٣: ١) «مَنْ نَمَّ أَهْلِهَا الْإِخْوَةَ الْقُدُسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ..»

(١بط ١: ٤) «لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ..»

(كو ١: ١٠) «كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟»

(في ٣: ١٠) «لَأَعْرِفَهُ.. وَشَرِكَةَ أَلَمِهِ، مُتَسَبِّحًا بِمَوْتِهِ»

(١بط ٤: ١٣) «بَلْ كَمَا اسْتَشْرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ افْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضاً مُبْتَهَجِينَ»



## ٣- تاركاً لنا مثلاً ( المسيح الإنسان الكامل )

## مقدمة

## مشابهين صورة ابنه

(رو ٨: ٢٩) «لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ»

(بط ٢: ٢١) «لَأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا. تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ»

(كو ١: ١١) «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ»

Follow my example, as I follow the example of Christ

(أف ٥: ١) «فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِ أَحِبَّاءٍ»

Be imitators of God, therefore, as dearly loved children

(١ تس ١: ٦) «وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ. إِذْ قَبِلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ. بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

You became imitators of us and of the Lord in spatial severe suffering, you welcomed the message with the joy given by the Holy Spirit

(عب ١٢: ٣) «نَاطِرِينَ إِلَيَّ رَتَبِ الْإِيمَانِ وَمُكَمَّلِهِ يَسُوعَ. الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ. فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ وَمِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلَّمُوا وَتَخَوَّرُوا فِي نُفُوسِكُمْ»

(غلا ٣: ٢٧) «لَأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ»

(رو ٨: ٢٩) «لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ. لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ»

(رو ١٣: ١٤) «بَلِّ الْبُسُوعِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ»

(غلا ٤: ١٩) «يَا أَوْلَادِي. الَّذِينَ أَمَحَّضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَيَّ أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ»

(أف ٤: ١٥) «بَلِّ صَادِقِينَ فِي الْحُبَّةِ. نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَيَّ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ»

(أف ٤: ٢٤) «وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْخُلُوقِ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ»

(كو ٣: ١٠) «وَلَبِسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبِ صُورَةِ خَالِقِهِ»

## (أ) في العلاقة مع الآب

(١) شركة حميمة (لو ٥، ٦، ٢٢)

(٢) طاعة كاملة (يو ٤: ٣٤)

(٣) النصر في مواجهة التجربة

## (١) شركة حميمة:

أ- طبيعة العلاقة: أبوة - بنوة

(يو ٥: ١٧) «فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ».

ب- روح العلاقة: محبة - ثقة

(يو ١٥: ٩) «كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحَبُّكُمْ أَنَا. أُثْبِتُوا فِي مَحَبَّتِي».

ج- أهمية الخلوة الشخصية:

طولها وعمقها - قبل كل شيء - بعد كل شيء.

(لوقا ٤: ١) «أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُتَمَلِّئاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ».

(لوقا ٥: ١٥-١٦) «فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي».

(لوقا ٦: ١٢-١٣) «وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ. وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضاً «رُسُلًا»».

## (٢) طاعة كاملة:

أ- في مجيئه إلى العالم

(في ٢: ٧) «لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخِذاً صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِراً فِي شِبْهِ النَّاسِ».

(يو ١٧: ١٨) «كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ»

## ب- في حياته

(يو ٤: ٣٤) «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتِمِّمَ عَمَلَهُ»

(عب ٥: ٨) «مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ»

## ج- في موته:

(لو ٢٢: ٤٢) «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتِ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَيْتَكُنْ لِي إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ».

(في ٢: ٨) «وَأَذُ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَالنَّسَانِ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّالِبِ».

## (٣) النصر في مواجهة التجربة:

(عب ٤: ١٥) «مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا»

(عب ٢: ١٨) «فِي مَا هُوَ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا»

(لو ٤: ٢) «أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ»

- مجرَّبٌ مثلنا في كل شيء

- انتصر بالمكتوب: (قبل أن يستخدم السلطان في انتهار العدو)

• علاقته بالمكتوب: (لو ٢: ٤٦، ٤٧) ، (لو ٤: ٧)

• كيفية استخدام المكتوب: (لو ٤: ٥، ٨، ١٢)

## (ب) في علاقته بالآخرين

- ١- وضوح الرؤية
- ٢- الإيجابية
- ٣- الرحمة والحق
- ٤- الحكمة والبساطة
- ٥- القضية والفرد
- ٦- التقاليد والمجتمع
- ٧- العاطفة المنضبطة
- ٨- علم الناس بحياته قبل كلماته
- ٩- حبه للخاطئ وكرهيته للخطية

## ١- وضوح الرؤية

(لو: ٩: ٥١) «وَحِينَ تَمَّتِ الْآيَاتُ لِارْتِفَاعِهِ نَبَّتْ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ»

• كان يعرف لماذا جاء

(يو: ٨: ١٤) « أَجَابَ يَسُوعُ: وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَسَهَادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.»

• عاش في خط مستقيم نحو الهدف فأجز العمل في وقت قصير.

• رغم كل العروض لم تحركه الظروف المحيطة به يمينا وشمالا.. ذهب إلى الصليب.

(مت: ١٦: ٢١-٢٣) «مَنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا! فَالْتَمَتَ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ. أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»

## ٢- الإيجابية نحو الآخرين

(إش ٤٢: ٣) «قَصَبَةٌ مَرُضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيَالَةٌ حَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ؛ أَلْسِ الْأَمَانَ يُخْرِجُ الْحَقَّ»

أ- ذهب هو للناس

(مت ٩: ٣٥) «يَطُوفُ الْمُدُنَ كُلَّهَا وَالْقُرَى .. يُعَلِّمُ وَيَكْرِزُ وَيَشْفِي»

ب- التركيز على النقاط الإيجابية في الآخرين

- السامرية «هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ» (يو ٤: ١٨)

التطبيق العملي اليوم

## ٣- الرحمة والحق (اللطف والقوة في إعلان الحق)

(يو ١: ١٧) «لَأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعِ الْمَسِيحِ صَارَا»

(أمثال ٣: ٣) «لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكَانِكَ. تَقَلَّدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اكْتُبْهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ»

أ- المرأة التي أمسكت في ذات الفعل

(يو ٨: ٧) «وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!».

(يو ٨: ١١) «وَلَا أَنَا أَدِينُكَ. اذْهَبِي وَلَا تُخْطِئِي أَيْضًا»

- دفاع عادل

- حكم رحيم

- رأى ما يمكن أن يكونوا هؤلاء الخطاة بعد التوبة

ب- موقفه مع الفريسيين والكتبة

(مت ٢٣: ١٣-١٣) «لَكِنْ وَيَلُّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ، لِأَنَّكُمْ تُغْلِبُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قِدَامَ النَّاسِ. فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ، وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ!»

- وردت كلمة «مراؤون» سبع مرات في هذه الفقرة

- رفضه الرياء - الكبرياء

- ولأنهم عثرة للآخرين «تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ»

- موقفه من العشارين: مثال زكا (لو ١٩: ٨)

ج- سيف حاد في إعلان الحق (الحب لله أو المال)

(لو ١١: ٢٣) «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ»

(لو ١٤: ٣٣) «فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا».

(مت ٦: ٢٤) «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».

د- لقاء مع سمعان الفريسي والمرأة الخاطئة

(لو ٧: ٣٦-٥٠)

- الرحمة والحق

- الصدق والرياء

٤- الحكمة والبساطة:

كما أوصانا عاش هو كذلك فكان مثلاً لما قال.

(مت ١٠: ١٦) «كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحِيَاتِ وَبُسَطَاءَ كَالْحُمَامِ»

أمثلة:

أ- لم يُجب على كل شيء، كان يجيب فقط على الاحتياج الحقيقي

(لو ٢٠: ٢، ٣) «وَقَالُوا لَهُ: قُلْ لَنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا، أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ فَأَجَابَ: وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: مَعَهُودِيَّةٌ يُوحِنَّا مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟».

## ب- الإجابة المجازية:

### ملاحظات

(لو ٢٠: ٢٢-٢٥) «أَتَجُورُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ حِزْبَةَ لَقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَ إِذَا جُرَّبُونِي؟ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟ فَأَجَابُوا: لَقَيْصَرَ. فَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوا إِذَا مَا لَقَيْصَرَ لَقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ».

## ج- وجّه الحديث إلى حيث يشاء هو:

(يو ٣: ١-٣) «كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِقُودِيمُوسُ رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ. فَقَالَ يَسُوعُ: الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ».

## د- حديثه بأمثال: (البساطة والعمق)

لكي يفهم من يريد أن يفهم، ولا يفهم من يفرض أن يفهم، ولكي يوصل المعنى بصورة من الواقع لتجسيد المعاني بالنسبة لنا.

## ه- القضية العامة والفرد:

- التوازن بين أهمية القضية الكبيرة الهامة وأهمية الفرد وقيمتها.

- التوازن بين الإيجاز والاهتمام بالعلاقات مع الآخرين

## أمثلة:

### أ- قصة بارتيمائوس الأعمى

(لو ١٨: ٣١-٣٥) «وَأَخَذَ الْإِنْتِنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَنْتَمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْإِنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْأُمَمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُسْتَهْتَمُ وَيُنْفَلُ عَلَيَّ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرَ مُخْفِيًا عَنْهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أُورِحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازًا. فَصَرَخَ: يَا يَسُوعَ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي! فَاثْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِيَسْكُتَ. أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي. فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا

اَقْتَرَبَ سَأَلَهُ: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟ فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصِرَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَبْصِرْ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.»

ب- أمه مريم عند الصليب:

(يو ١٩: ٢٦) «لَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْبَضَ قَالَ لِأُمَّهُ: يَا امْرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ. ثُمَّ قَالَ لِالتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمَّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.»

(٦) الفرد والتقاليد:

غامر المسيح بسمعته في مقابل أن لا يساير تقاليد بالية استفحلت في المجتمع، بعضها ديني وبعضها اجتماعي. وقفت هذه التقاليد أمام احترام الفرد وقيمه وسعادته.

أمثلة:

أ- قضية السبت:

(مر ٢: ٢٧) «ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: السَّبْتُ إِيمًا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ»

(لو ٦: ١-١١) قطف السنابل... (ما فعله داود)

شفاء الرجل ذي اليد اليابسة (فعل الخير)

(لو ١٣: ١٠-١٧) المرأة التي بها روح ضعف

(لو ١٤: ١-٥) شفاء الإنسان المستسقي (حمارك)

ب- احترام المرأة ومكانتها:

■ جلس عند البئر ليتحدث مع السامرية على انفراد وعلناً (يو ٤)

■ مريم المجدلية كانت أول من رأى المسيح بعد القيامة (يو ٢٠)

■ قِيلَ أَنْ يَتَّبِعَهُ التَّلَامِيذُ مَعَ النِّسْوَةِ (لو ٨: ٣-١)

■ قِيلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْخَاطِئَةِ تَعْبِيرَ الْحُبِّ وَالتَّوْبَةِ (لو ٧)



ج- النظرة للجنسيات الأخرى:

• قصة المرأة الكنعانية

(متى ١٥: ٢١-٢٨) «حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهَا: يَا امْرَأَةَ، عَظِيمٌ إِيمَانُكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشُفِيَتْ ابْنُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ»

• قصة قائد المئة

(لو ٧: ١٠-١) «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَحَدٌ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا»

(٧) العاطفة المنضبطة:

الشخصي Personal

الموضوعي Objective

أمثلة:

• مقتل يوحنا المعمدان

(مت ١٤: ١٢-١٣) «فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشَاءً مِنَ الْمُدُنِ»

• خيانة التلاميذ

(لو ٢٢: ١٥) «وَقَالَ لَهُمْ: سَهْوَةٌ اسْتَهَيْتُمْ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفُصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ»

(٨) علم الناس بحياته قبل كلماته:

(أع ١: ١) «الْكَلَامَ الْأَوَّلُ أَنْشَأْتُهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ»

(يو ١: ١٣) «أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفُصْحِ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى»

## (٩) حب الخاطي وكراهية الخطية:

الفصل بين الإنسان وأفعاله (القيمة والأثر)

رغم أنه علم من هو الإنسان ولذلك لم يأتمنهم على نفسه. إلا أنه أحب الإنسان وأسلم نفسه لأجله. وائتمنه على رسالة الإنجيل لكل العالم.

(لو ٧: ٣٤) «.. مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ»

(لو ١٥: ١، ٢) «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ»

(يو ٢١: ١٥) «يَا سِمُوعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟.. اذْعَ غَنَمِي»

## الفصل الثالث

### قبول المسيح؟

#### ١- معنى قبول المسيح

##### • رب Lord

اسم الجلالة وتُطلق على الآب والابن والروح القدس بدون تمييز بينهم. وقد تُستعمل بمعنى سيد أو مولى.

(يو ٢٠: ٢٨) «أَجَابَ تُومَا: رَبِّي وَإِلَهِي»

(أع ٢: ٣٦) «.. أَنْ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَّبْتُمُوهُ أَنْتُمْ رَبًّا وَمَسِيحًا»

(٢ تي ٤: ٢٢) «الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ»

(١ كو ١: ٢) «.. مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهُمْ وَلَنَا»

##### • مخلص

أي منقذ. الذي يغفر الخطية وينجي من أجزتها. ومن سطوتها.

(لو ٢: ١١) «وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ»

(يو ٤: ٤٢) «لَأَنَّنا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ»

(١ تي ١: ١٥) «الْمَسِيحُ يَسُوعُ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَاهُمْ أَنَا»

(أع ٤: ١٢) «وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمًا آخَرَ حَتَّى السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِوَيْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ»

(٢ بط ١: ١) «نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا تَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا. بِيَرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخَلِّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

## • رب ومخلص

(تي ١: ٤) «نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا»  
 (٢بط ٣: ٢) «وَصَيَّتَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ»  
 (٢بط ٣: ١٨) «أَمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»  
 (٢بط ٢: ٢٠) «هَرَبُوا مِنْ خَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»  
 (٢بط ١: ١١) «لَأَنَّ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةِ دُخُولٍ إِلَى مَلَكَوتِ رَبِّنَا  
 وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»  
 (أع ٥: ٣١) «هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رَبِّيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ  
 وَعُفْرَانَ الْخَطَايَا»

## ٢- شروط قبول المسيح

## أ - التوبة

هي تغيير الفكر، يصاحبه أسف وندم على ارتكاب الذنب.

(لو ١٣: ٣) «إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ»

(لو ١٥: ٧) «أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ  
 يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ»

(مت ٣: ٢) «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ»

(مت ٤: ١٧) «مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ  
 اقْتَرَبَ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ»

(مت ٩: ١٣) «لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»

(مر ٢: ١٧) «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو  
 أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»

(لو ٥: ٣٢) «لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ»

(أع ٢: ٣٨) «فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تُوبُوا، وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى  
 اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَمْلَأُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ»

(أع ٣: ١٩) «فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِنُحْمَىٰ خَطَايَاكُمْ لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ»

(أع ١٧: ٣٠) «فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا مُتَغَاظِيًّا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجُهْلِ»

(أع ٢٦: ٢٠) «بَلْ أَخْبَرْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّىٰ جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ ثُمَّ الْأُمَمِ أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ»

(رو ٢: ٤) «أَمْ تَسْتَهِينُ بِنُحْمَىٰ لُطْفِهِ وَإِمَهَالِهِ وَطُولِ أَنْتَاهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِتْمَا يَفْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟»

(رو ٢: ٥) «وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ تَذَخَّرُ لِنُفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلَانِ دَيْئُونَةِ اللَّهِ الْعَادِلَةِ»

(٢ تي ٢: ٢٥) «مُؤَدَّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَىٰ أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ»

(٢ بط ٢: ٩) «يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُنْقِذَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِيسَةِ، وَيَحْفَظَ الْأَتْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ»

(٢ كو ٥: ١٥) «.. وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيَمَا بَعْدُ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ»

(لو ١٣: ٣) «إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ»

(لو ١٥: ٧) «أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ»

(أع ١٧: ٣٠) «فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا مُتَغَاظِيًّا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجُهْلِ»

(مر ١: ١٥) «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ»

## ب-الإيمان

الإيمان هو التصديق، ويعني الاتكال، كما يعني الأمانة.

(مر ١٦: ١٦) «مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ»

(أع ١٦: ٣١) «آمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ»

(رو ٣: ٢٨) «إِذَا نَحْسِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ»

(رو ٥: ١) «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(أف ٢: ٨) «لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ»

(يو ٥: ١) «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ»

(٢ تي ٣: ١٥) «الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحْكَمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

(رو ١٠: ٩) «لَأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَّصَتْ»

(يو ٧: ٣٨) «مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ جَرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ»

(يو ١١: ٢٥، ٢٦) «مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا..»

### ٣- نتائج قبول المسيح

#### أ- تغيير في العلاقة :

• علاقة بالله: (يو ١: ٣) «كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ»

• علاقة بنوة: (يو ١: ١٢) «يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ»

(رو ٨: ١٥) «يَا أَبَا الْآبِ»

(يو ٣: ١) «حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ»

#### ب- تغيير في الحياة :

داخلياً - خارجياً

• داخلياً: - تغيير في الاتجاه (الدافع) من الأنانية إلى الحب (يو ٣: ١٤، يو ٤: ٢٠)

- السلام الداخلي

(يو ١٤: ١٧) «سَلَامًا أَتْرُكُ»

(رو ٥: ١) «لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ»

(في ٤: ٧) و«سَلَامٌ لِلَّهِ»

• خارجياً : - السلوك بحسب الإنجيل (يو ٣: ٩، ١٠)

- الشهادة للرب

(١٣: ٤) السامرية «أَمَنْتُ لِيَذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»

### ج- تغيير في المصير: (ضمان الحياة الأبدية)

(يو ٣: ١٥، ١٦، ٣٦) «لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.. الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً، بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ»

(يو ٢: ٢٥) «وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ»

(يو ٥: ١١) «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ»

(يو ٥: ١٣) «كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ»

(يو ٥: ٢٤) «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَيَّ دِينُونَ بَلْ قَدْ انْتَمَلَّ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ»

(يو ٦: ٤٠، ٤٧) «كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ»

(يو ١١: ٢٥، ٢٦) «قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»





## الأسئلة التطبيقية

١) ما هي أشهر الألقاب للأقنوم الثاني؟ ولماذا سمي بها؟

----- لماذا؟

----- لماذا؟

٢) ما معنى ابن الإنسان؟

-----

-----

٣) (٢يو ١: ٧) «لأنَّه قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مَضْبُونٌ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًّا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمَضْبُونُ، وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ»

هل تؤمن ان يسوع المسيح جاء في جسد مشابه لجسدك تماماً؟

ما تأثير هذه الحقيقة علي حياتك الشخصية؟

-----

-----

٤) ما هي نظريات الإخلاء الرئيسية؟ وماذا تختار منها ولماذا؟

-----

-----

٥) هل تذكر مواقف في حياتك الشخصية تطلبت منك فكر الإخلاء و انكار

الذات، ما هي، وماذا فعلت أمامها؟

-----

-----

٦) ما هي أصعب الأمور التي تمنعك من ممارسة فكر الإخلاء؟

-----  
-----

٧) ما هي البركة التي تظن انه يمكنك أن تختبرها أو اختبرتها من قبل من خلال مبدأ الإخلاء؟

-----  
-----

٨) ما هي الصور المشوهة عن الله التي تراها في مجتمعنا اليوم

- أ-  
ب-  
ج-  
د-

٩) ما الذي تغير في معرفتك الشخصية عن الله بسبب دراسة شخصية المسيح؟

- أ-  
ب-

١٠) ما تأثير هذه المعرفة في علاقتك بالرب؟

-----  
-----

١١) ما هي المشاكل الناتجة عن كسر القانون الأدبي الإلهي؟

أ-  
ب-  
ج-

هل عانيت من هذه النتائج يوماً ما؟

١٢) ما معنى أجرة الخطية موت ؟

- عقاب الخطية موت ( ) - نتيجة الخطية موت ( )

و لماذا؟-----

١٣) ما الذي فعله المسيح على الصليب لأجلك ( جملة واحدة ) ؟

-----  
-----

ما هي نظريات الفداء المختلفة , اشرح في جملة واحدة كلاً منها ؟

-----  
-----

١٤) ما معنى الفداء والكفارة ؟

معنى الفداء : -----

معنى الكفارة : -----

١٥) ما هو الفرق الجوهرى بين التبرير والتقديس في عمل المسيح من أجلنا ؟

-----  
-----

١٦) ما هي العلاقة بين الفداء والمصالحة مع الأب و الأبن و الروح القدس ؟

-----  
-----

١٧) اذكر مواقف في حياتك تظهر عدم اعتمادك على تبرير المسيح لك ؟

-----  
-----

١٨) لماذا يلقبنا الكتاب بقديسين؟ وهل تصدق هذا عن نفسك؟

.....  
 .....

١٩) كيف تكون القداسة اختباراً يومياً متصاعداً في حياتك الشخصية من خلال الاتي :

- الصليب : .....

- القيامة : .....

- الشركة مع الله : .....

٢٠) لماذا كان الناموس؟

.....  
 .....

٢١) تجسد المسيح ليعطينا ذاته مثلاً في علاقته الحميمة بالآب، ماهي ابعاد هذه العلاقة؟

.....  
 .....

٢٢) ما هي القرارات الشخصية التي يجب ان نتخذها لتطوير علاقتك الحميمة بالآب؟

.....  
 .....

٢٣) ما هو التطبيق العملي "لاتخاذك المسيح مثلاً" الذي تراه في النقط التالية؟

١- الإيجابية نحو الآخرين في كنيستك

.....

٢- الحكمة والبساطة مع المجتمع المحيط بك

-----

٣- القضية والفرد

-----

٤- التقاليد والمجتمع

-----

٢٤) قابلت شخص معروف بسلوكه السيء في الزنى والسرقه وسط الحي

الذي تقطن فيه

وأراد هذا الشخص أن يتعرف عليك ويصادقك ما هو رد فعلك؟

هل تخاف على سمعتك إذا نظرك شخص معه

هل لديك وقت أم أن الخدمة في الكنيسة تشغلك

هل توافقه على سلوكه

٢٥) ما معنى قبول المسيح رباً ومخلصاً؟

-----

-----

٢٦) ما هي أهميه التوبة في شروط قبول المسيح؟

-----

-----

٢٧) هل اختبار قبول المسيح رب و مخلص له نتائج عمليه و ماهي ؟

-----

-----